
سلسلة العلاقة الحميمة بين الآل والأصحاب (٦)
مبرة الآل والأصحاب
الآل والصحابة
محبة وقرابة
معلقات ذات دلالة عميقة على العلاقة
الحميمة بين الآل والأصحاب
إعداد
علي بن حمد التميمي
الباحث في مركز البحوث والدراسات بالمبرة

سلسلة العلاقة الحميمة بين الآل والأصحاب (٦)



الآل والصحابة

محبة وقرابة

معلقات ذات دلالة عميقة على العلاقة
الحميمة بين الآل والأصحاب

إعداد
علي بن حمد التميمي
الباحث في مركز البحوث والدراسات بالمبرة

الطبعة الأولى لسنة ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م

فهرسة مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

٢٣٩,٩ التميمي، علي بن حمد بن محمد .
الآل والصحابة : محبة وقرابة ... / علي بن حمد بن محمد التميمي. ط١.-
الكويت : مبرة الآل والأصحاب ، ٢٠٠٨
٥٤ ص ؛ ٢٤ سم . - « العلاقة الحميمة بين الآل والأصحاب ؛ ٦ »
ردمك : ٧ - ١ - ٦٧٤ - ٩٩٩٠٦ - ٩٧٨

١. الصحابة والتابعون ٢. المهاجرون والأنصار
٣. المصاهرات بين الآل والأصحاب أ. العنوان ب. السلسلة

رقم الإيداع : ١٣٩ / ٢٠٠٨
ردمك : ٧ - ١ - ٦٧٤ - ٩٩٩٠٦ - ٩٧٨

الطبعة الأولى
١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م
مبرة الآل والأصحاب

هاتف: ٢٥٦٠٢٠٣ - ٢٥٥٢٣٤٠ فاكس: ٢٥٦٠٣٤٦
ص. ب: ١٢٤٢١ الشامية الرمز البريدي ٧١٦٥٥ الكويت
E-mail: almabarrh@gmail.com
www.almabarrah.net
رقم الحساب: بيت التمويل الكويتي ٢٠١٠٢٠١٠٩٧٢٣

إهداء

إلى محبي آل البيت والصحابة الأطهار الأخيار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنشاء المبرة وأهدافها [١]

تأسست في دولة الكويت طبقاً لأحكام القوانين الصادرة في شأن الأندية وجمعيات النفع العام والمبرات الخيرية والقرارات المنفذة لها مبرة أطلق عليها اسم «مبرة الآل والأصحاب» مقرها مدينة الكويت .

وقد تم إشهارها بموجب قرار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل رقم ٢٨/ ٢٠٠٥م وقد سجلت المبرة في إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تحت رقم٢٣.

أهداف المبرة :

١ - العمل على غرس محبة الآل (آل البيت) الأطهار والأصحاب (الصحابة) الأخيار في نفوس المسلمين.

٢ - نشر العلوم الشرعية بين أفراد المجتمع وخصوصاً تلك المتعلقة بتراث الآل والأصحاب من عبادات ومعاملات.

٣ - التوعية بدور الآل والأصحاب، وما قاموا به من خدمات جليلة لنصرة الإسلام، والدفاع عن المسلمين وتحقيق هدي القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

٤ - دعم الوحدة الوطنية وزيادة التقارب بين شرائح المجتمع من خلال تجلية بعض المفاهيم الخاطئة التي رسخت في نفوس بعض المسلمين عن أهل البيت الأطهار والصحابة الأخيار.

(١) حرفياً من واقع النظام الأساسي للمبرة الصادر بقرار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل.

الفهرس



المقدمة

الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، وكفى بالله شهيداً، والصلاة والسلام على المبعوث إلى الناس كافة ليكون لهم بشيراً ونذيراً، وعلى آله وأصحابه الأطهار الأبرار الذين بلغوا سنة نبيهم، وسلم تسليماً مزيداً.

وبعــد

فهذه المعلقات العشرون تصرخ بأعلى صوتها: الآل والصحابة محبة وقرابة، فيها البراهين الساطعة والأدلة الناصعة على أن الآل والأصحاب كانوا كما قال الله تعالى فيهم «رحماء بينهم» فهم خير القرون حول خير المرسلين، أدَّبهم وعلَّمهم نبيهم صلى الله عليه وآله وسلم، فكانوا معلمين للبشرية بسمتهم وأخلاقهم قبل أقوالهم.

نعرض هنا أكثر من خمسين مصاهرة استمرت عبر خمسة أو ستة أجيال في الأبناء والأحفاد شاهدة على عظم العلاقة الاجتماعية بينهم والمودة والتراحم.

ونظراً لما للمعلقات من أهمية في سرعة وصول المعلومة وثبوتها في الذهن مع الاختصار والتدقيق اعتمدت المبرة على هذا الأسلوب في بيان عظم العلاقة بين الآل والأصحاب.

ونشير هنا إلى بعض النقاط المهمة المتعلقة بهذه المصاهرات وهي :-

١) أنّ هذه المصاهرات والأسماء ثابته في مصادر الفريقين «السنة والشيعة» على السواء.

٢) أنّ كتب التاريخ والتراجم والسير إنما تذكر الزيجات استطراداً لا استقصاءاً فلعله وجدت مصاهرات لم تذكر أو لم تصلنا من الأساس.

٣) أنّ الثقافة العربية رسخ فيها تعظيم الزواج والمصاهرة، فلم يكن العرب يزوجـــون ولا يتزوجون إلا ممن شرف أصله وفعاله، ثم جاء الإسلام وعزز هذا المفهوم إلا أنه جعل التقوى هي المعيار الأول، فالانتقاء للنطف مفهوم إسلامي أصيل ولا زال سائداً إلى يومنا هذا.

٤) انتقاء الأسماء نزعة اجتماعية عالمية لا تقتصر على المسلمين فقط، فشعوب الأرض لا يسمون أبناءهم إلا بأسماء الرموز المقربة إليهم، أو من واقع البيئة الاجتماعية.

٥) لم يكن بنو هاشم يزوجون إلا الأكفاء ديناً ونسباً، بل حتى إن الحكام كانوا يتدخلون في فسخ نكاح الهاشمية من غير الأكفاء، ولذلك شواهد تاريخية عدة.

والله المسؤول أن ينفع بهذا الإصدار ويؤلف قلوب المسلمين على الحق.

علي بن حمد التميمي
٢٢ جمادى الأول ١٤٢٩هـ
٢٧ مايو ٢٠٠٨م



المصاهرات بين النبي صلى الله عليه وآله وسلم والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

نسيباه وضجيعاه في القبر

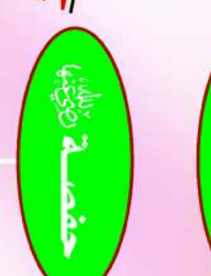
صهراه



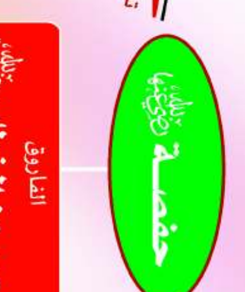


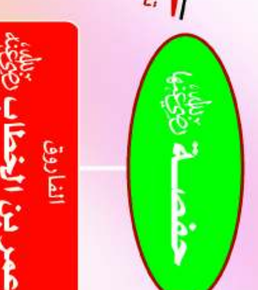
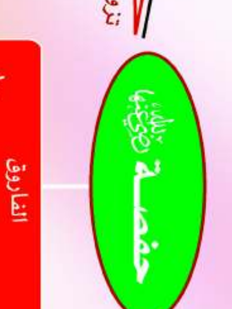




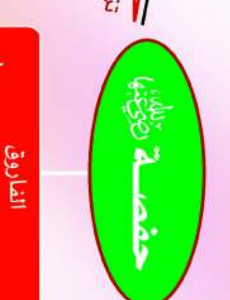


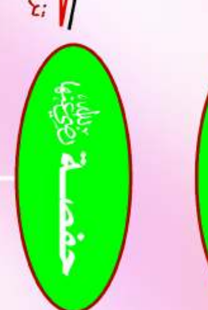
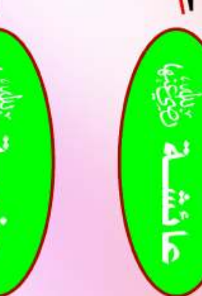






أبو بكر الصديق رضي الله عنه

عائشة رضي الله عنها

حفصة رضي الله عنها

الفاروق
عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ذو النورين
عثمان بن عفان رضي الله عنه

رقية رضي الله عنها

أم كلثوم رضي الله عنها

فاطمة رضي الله عنها

أبو السبطين
علي بن أبي طالب رضي الله عنه

محمد صلى الله عليه وآله وسلم

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين»

علاقة بنوة وأبوة

علاقة زواج

بنات النبي صلى الله عليه وآله وسلم

زوجات النبي صلى الله عليه وآله وسلم

www.almabarrah.net Email: almabarrh@gmail.com

المعلقة الأولى

المصاهرات بين النبي ﷺ والخلفاء الراشدين

تمثل هذه المعلقة علاقة الخلفاء الراشدين الأربعة الاجتماعية مع النبي ﷺ فأبو بكر الصديق رضي الله عنه أول الرجال إسلاماً يزوج ابنته عائشة للنبي ﷺ التي تعتبر ثالث زوجاته ﷺ، والبكر الوحيدة بينهن وأصغرهن سناً لكنها أكثرهن رواية للحديث الشريف وكان الصحابة يرجعون إليها في الإفتاء.

فأمنا عائشة رضي الله عنها التي توفيت في سنة ٥٧ هـ بقيت زوجة للنبي ﷺ (٩) سنوات إلى وفاته.

وتبقى عائشة رضي الله عنها زوجة للنبي ﷺ مدة حياته ويتوفى في حجرها وفي يومها ويدفن في حجرتها، وفيه إشارة واضحة إلى مدى قربها من النبي ﷺ ورضاه عنها.

وبهذا يكون الصّدّيق صهراً للنبي الكريم بل تبقى رفقته للنبي ﷺ حتى بعد وفاته، ويدفن بجانبه وما كان الله ليرضى أن يدفن قرب الطيب المطيب ﷺ إلا من كان من المؤمنين الأخيار.

أما عمر الفاروق رضي الله عنه فتزوج النبي ﷺ بابنته حفصة رضي الله عنها الصوامة القوامة سنة (٣) هـ وتبقى زوجة له إلى أن يتوفاه الله وتبقى حفصة في عداد زوجاته وتبقى أمينة الأمة على المصحف، حيث أن المصحف الذي جمعه أبو بكر والصحابة أبقوه عند حفصة رضوان الله عليها.

وقد رافق عمر الفاروق رضي الله عنه النبي ﷺ من أول الإسلام إلى يومنا هذا بل وحتى تبعث الخلائق فهو مدفون بجوار النبي في الحجرة الشريفة وهذا يعد شاهداً واضحاً نيراً على عمق العلاقة.

وسيأتي الكلام عن علاقة عثمان وعلي رضي الله عنهما الاجتماعية للنبي ﷺ في المعلقات الآتية.



المعلقة الثانية

بنات خير البشر ﷺ

هذه المعلقة «بنات خير البشر» تعرض لسيرة بنات النبي الأكرم والرسول الأعظم محمد ﷺ، وكلهن مؤمنات مهاجرات، وأمهن سيدة نساء العالمين خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.

فكبراهن زينب رضي الله عنها المولودة قبل البعثة بعشر سنين، تزوجت من ابن خالتـها أبي العاص بن الربيع من بني عبد مناف (أي أبناء عمومة النبي)، و أنجبت منه علياً «توفي صغيـراً» وأمامة التي تزوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنه بعد وفاة خالتها فاطمة رضي الله عنها.

ثم سيدة نساء العالمين وأم الريحانتين الحسن والحسين، أعني بها الزهراء فاطمة رضي الله عنها، المولودة قبل البعثة بسنة، أصغر بنات النبي ﷺ وأفضلهن، والمتزوجة من الخليفة الراشد والإمام العدل علي بن أبي طالب سنة ٢هـ، وتوفيت سنة ١١هـ بعد وفاة النبي ﷺ بستة أشهر.

ثم رقية رضي الله عنها ذات الهجرتين: المولودة قبل البعثة بسبع سنين، والمتزوجة من عثمان بن عفان رضي الله عنه بعد طلاقها من ابن أبي لهب ، هاجرت مع زوجها عثمان إلى الحبشة وأنجبت منه عبدالله (توفي صغيراً)، ثم هاجرت معه إلى المدينة وتوفيت أثناء غزوة بدر سنة٢هـ .

ثم أم كلثوم رضي الله عنها:ولدت قبل البعثة بعد رقية، وهاجرت إلى المدينة، ثم تزوجت عثمان بن عفان رضي الله عنه بعد وفاة أختها، ولم تنجب ذرية حتى توفيت سنة ٩هـ .

وكلهن توفين في حياة النبي ﷺ عدا الزهراء، فبعده بستة أشهر، وأجمعت المصادر التاريخية المتقدمة على أنهن بنات للنبي ﷺ، وهن المشار إليهن في القرآن الكريم بقوله تعالى «وبناتك» أي مجموعة من البنات وليست واحدة، كما دلت على ذلك السنة المطهرة وإجماع العلماء المتقدمين. وقد نقلنا لك عزيزنا القارئ هنا ٢٧ مصدراً مختلفاً صرحت بذلك، وبهذا يعلم أن ما يروّج له البعض أن فاطمة رضي الله عنها هي الابنة الوحيدة والبقية ربائب لا أساس له من الصحة .



الآل والصحابة .. محبة وقرابة

الزواج المبارك لعلي بن أبي طالب من فاطمة الزهراء



الزمان والمكان:

سنة ٢هـ بعد الرجوع من غزوة بدر في المدينة النبوية.

الخطبة:

أشار أبو بكر الصدّيق وعمر بن الخطاب وسعد بن معاذ رضي الله عنهم أجمعين بخطبتها على عليّ(١).

المهر:

الدرع الحطمية، باعها لعثمان رضي الله عنه بأربعمائة درهم فلما قبض علي رضي الله عنه الأربعمائة أرجع إليه عثمان الدرع وقال هو هدية مني إليك فأخذ عليٌّ الدرع والدراهم(٤).

الوليمة:

أولم سعد رضي الله عنه بكبش وأتى بعض الأنصار بآصع (جمع صاع) من ذرة(٢).

المنزل:

أهداه إياه الصحابي حارثة بن النعمان الأنصاري رضي الله عنه(٣) (٥).

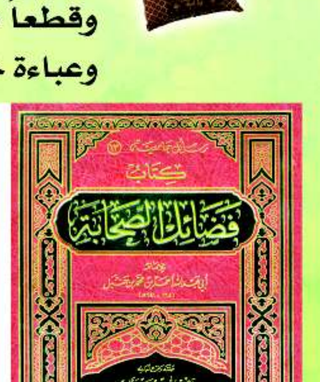
تجهيزات العرس:

قام بشرائها أبو بكر الصدّيق وبلال وسلمان الفارسي رضي الله عنهم بناء على توجيه المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم وكانت فراشاً من خيش وقطعاً من أدم وقربة للماء وجراراً وعباءة خيبرية و رحى(٤).

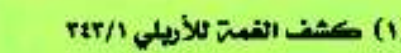




(١) كشف الغمة للأربلي ١/٣٤٣



(٢) فضائل الصحابة للإمام أحمد بن حنبل حديث (١١٧٨)





(٣) بحار الأنوار للمجلسي ج ١٩ ص ١١٣

(٤) بحار الأنوار للمجلسي ج ٤٣ ص ١٣٠

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٨ ص ٣٢٩

مبرة الآل والأصحاب - ضاحية عبد الله السالم - قطعة ١ - شارع أحمد الهندي - منزل ٢١ - هاتف: ٢٥٦٠٢٠٣ - فاكس: ٢٥٦٠٣٤٦ الخط الساخن: ٩١٨٤٣٣٣ - ص.ب: ١٢٤٢١ الشامية الرمز البريدي 71655 الكويت
www.almabarrah.net Email: almabarrh@gmail.com

المعلقة الثالثة

الزواج المبارك لعلي بن أبي طالب من فاطمة الزهراء رضي الله عنهما

في هذه المعلقة تشاهد من المصادر المختلفة(بصورها المنقولة في أسفلها) أن الصحابةرضي الله عنهم كان لهم دور رئيس في زواج علي من فاطمة رضي الله عنهما، وما الداعي إلى ذلك إلا الحبّ والودّ ؟ وإليك يساق الدليل :

١- الذي حثّ علياً على خطبة فاطمة هم: أبو بكر وعمر وسعد بن معاذ رضي الله عنهم أجمعين بعد غزوة بدر الكبرى ٢هـ .

٢- الذي قام بدفع المهر لعلي رضي الله عنه هو عثمان رضي الله عنه، وذلك بأن اشترى منه الدرع الحطمية بأربعمائة درهم، فلما استلم علي الدراهم قال عثمان الدرع هدية مني إليك، هكذا بكل حفظ للكرامة ولعزة النفس لعلي، ودون مَنٍّ وتعالٍ من عثمان. رضي الله عنهما وأرضاهما .

٣- ومن فرحة الأنصار بهذا الزواج قام سعد بذبح شاة كوليمة للعرس، وشارك بعض الأنصار بالذّرة رضي الله عنهم جميعاً.

٤- لم ينته دور الأنصار بعد ! فهذا حارثة بن النعمان الأنصاري رضي الله عنه يهدي داره التي بجوار دور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى علي وفاطمة رضي الله عنهما.

٥- وأخيراً وليس آخراً يقوم الصحابة وعلى رأسهم أبو بكر بشراء الجهاز للزوجين !

فماذا بقي من المساعدة للزوجين لم يقم بها الصحابة ؟

ترى ما الدافع لذلك؟ وماذا يرجون من ورائه؟

اللهم إلا الحب والود والوفاء للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وآله.

المعلقة الرابعة

أسماء يحبها علي وأبناؤه رضي الله عنهم أجمعين

تمعن في هذه الشجرة المباركة !
أبو بكر وعمر وعثمان يشهدون كربلاء ويستشهدون !
تعال نتأمل هذا الأمر !

أبو بكر بن علي بن أبي طالب، وابن أخيه أبو بكر بن الحسن بن علي بن أبي طالب وعمر بن الحسن وعمر بن الحسين ومع عميهم العباس وعثمان ابني علي بن أبي طالب (أمهما أم البنين الكلابية)

ولاننسى عمر بن علي بن أبي طالب آخر أبناء علي وفاة، وعمر وعثمان ابني علي ابن الحسين.

بل امتد الأمر إلى الجيل السادس، ليسمي موسى الكاظم ابنين من أبنائه: أبابكر وعمر !

هل تريد المزيد من آل بيت النبوة صادقي الود والإخاء، الذين يعرفون للمهاجرين والأنصار قدرهم وفضلهم وصحبتهم لجدهم الرسول الكريم ﷺ ؟

إليك المزيد
عائشة بنت جعفر الصادق!
عائشة بنت موسى الكاظم!
عائشة بنت علي الرضا!
عائشة بنت الجواد!

أخي الكريم .. هناك كم كبير من هذه العلاقات الفريدة، والتسميات ذات المغزى المعبر في بطون الكتب المعتمدة، هل تريدنا بعد هذا أن نصدق كلام المستشرقين المغرضين، ومن تلوث بفكرهم بأن العلاقة كانت عداء وبغضاء؟ اللهم لا ، وأبرأ إلى الله من وساوسهم ونفثهم ومكرهم بالمسلمين.

من الأسماء التي يحبها علي بن أبي طالب وأبناؤه رضي الله عنهم



أهم المراجع والمصادر :

- تاريخ دمشق لابن عساكر
- الطبقات الكبرى لابن سعد
- جمهرة أنساب العرب لابن حزم
- نسب قريش للزبير بن بكار
- عمدة الطالب لابن عنبة
- أنساب الأشراف للبلاذري
- تاريخ اليعقوبي
- مقاتل الطالبيين لأبي الفرج الأصفهاني
- منتهى الآمال لعباس القمي
- المحبر لابن حبيب
- الأصيلي لابن الطقطقي
- كشف الغمة للأربلي
- الإرشاد للمفيد
- معجم رجال الحديث للخوئي
- مستدركات علم الرجال لعلي النمازي الشاهرودي

ملحوظة مهمة : هذه الشجرة تشمل بعض الأسماء والأنساب لا كلها، فلم يتم ذكر أسماء كثيرة من أبناء علي وذريته رضي الله عنهم أجمعين، ومن أبرزها "فاطمة" و"جعفر" و"زينب" وذلك لضيق المساحة المتاحة.

صحابـي — علاقة البنوة والأبوة

هاتف : ٢٥٦٠٢٠٣ / ٢٥٥٢٣٤٠ / ٢٥٥٢٣٤١ - فاكس : ٢٥٦٠٣٤٦ - ص.ب: ١٢٤٢١ الشامية الرمز البريدي 71655 الكويت
www.almabarrah.net / Email: almabarrh@gmail.com

المعلقة الخامسة

المصاهرات بين آل النبي ﷺ وآل الصديق رضي الله عنهم

تظهر هذه المعلقة **ست** مصاهرات بين آل البيت النبوي وآل الصديق رضي الله عنه.

أشرفها الزواج المحمدي من الصدّيقة عائشة رضي الله عنها سنة (١) قبل الهجرة، ودخوله بها (٢) هـ، وبقائها عنده إلى وفاته كما سلف، فهل انتهت العلاقة بذلك؟ كلا، فهذا سبط النبي ﷺ وريحانته – الحسن وفي بعض المصادر الحسين – يتزوج حفيدة أبي بكر (حفصة بنت عبد الرحمن) [كما جاء في أنساب الأشراف للبلاذري (١/ ٣٨١) والمحبر لابن حبيب (٤٤٨)].

ثم يتزوج من أحفاد الحسن (موسى الجون) بن عبد الله (المحض) بن (الحسن المثنى) من أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر. [(أنساب الأشراف (١/ ٤٠٧) نسب قريش (١/ ٢٠) الفخري في أنساب الطالبيين (١/ ٣٦) وعمدة الطالب١١٣)

أما البيت الحسيني، فالباقر في سنة ٨٠ هـ تقريباً يتزوج أم فروة بنت القاسم بن محمد لتنجب له جعفر الصادق [(وهذا بإجماع المصادر)].

وكذلك يتزوج إسحاق بن عبد الله بن علي بنت الحسين من كلثم بنت اسماعيل بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر. [(نسب قريش ١/ ٢٤)].

أما من بيت جعفر الطيار فيتزوج إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب من أم حكيم بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر أخت أم فروة (أم جعفر الصادق)، فتكون أم حكيم خالة جعفر الصادق . [(الشجرة المباركة ، للفخر الرازي)].

ويظهر جلياً في هذه المعلقة :

– أن معظم المصاهرات تمت بعد وفاة أبي بكر، فلم تكن قطعاً لوجود أي منصب سياسي أو اقتصادي أو غيره وإنما هو الحب والود بين البيتين الكريمين.

– أن الرجال كلهم من آل البيت النبوي والنساء من آل بين أبي بكر، ومن المعلوم أن الخطبة تأتي من قبل الرجال للنساء فكانت الرغبة من آل بيت النبي ﷺ ظاهرة.

– استمرار هذه الزيجات بعد حوادث مختلفة (السقيفة ، صفين ، الجمل ، كربلاء ،...) دليل واضح على تجاوز الأمة عامة وآل البيت خاصة لهذه الخلافات رغم تضخيمها من قبل بعض المستشرقين، وإلا فإن هناك كثيراً من الأخطاء التاريخية الواضحة التي وضعت لتضخيم حجم العداء في العهد النبوي والعهد الراشدي، ابتغاء الفتنة وبذر الخلافات التي لا تحصد الأمة منها إلا الأشواك.

المعلقة السادسة

ولدني أبو بكر الصديق مرتين

هلم إلي أريك عجباً !

هذا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين الملقب بالصادق يفخر بجده الصديق الذي يصل إليه من أمه أم فروة بنت فقيه أهل المدينة القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (وهذه الولادة الأولى).

أما أمها فهي أسماء بنت عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق (وهذه الولادة الثانية).

هل كان للصادق أن يفخر بغير أهل التقى ؟

ومالذي حدا بالباقر ليتزوج من أم فروة ؟

ألم تلحظ معي عزيزنا القارئ أن هذه الزيجة تمت بعد وفاة أبي بكر بقرابة سبعين عاماً !

فلا مطمع سياسي ولا رغبة اقتصادية إلا الحب والوفاء والتخير للنطف.

وفعلاً أنجبت إماماً وأي إمام: جعفر الصادق!

وللصادق روايات في صحيح مسلم والسنن الأربعة، فضلاً عن اشتهاره بالفقه والعلم.

كيف لا ؟ وأبوه الباقر، وخاله فقيه المدينة القاسم بن محمد، ومنشأه ومتوفاه معدن العلم – المدينة النبوية – الزاخرة بالعلم وأهله .



قال تعالى: ﴿ محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم ﴾ الفتح:٢٩ وقال تعالى: ﴿ قل لا أسئلكم عليه أجرا إلّا المودة في القربى ﴾ الشورى:٢٣

بهذه الشجرة شهدت ونطقت مصادر المسلمين ، أن الآل والأصحاب شئٌ واحد يسمون أبناءهم بأسماء بعض، والمصاهرة قائمة بين الطرفين قبل وبعد أحداث الفتنة ، **مما يؤكد** استمرار العلاقة الحميمة بين الآل والأصحاب والتابعين ومن بعدهم ، فلنحذر من المدسوس في التاريخ.

* عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب لابن عنبة ت: ٨٢٨هـ، ط: جُل المعرفة ص٣٤٥ – كشف الغمة في معرفة الأئمة، الأربلي ت٦٩٣هـ ، ط دار الأضواء ٣٤٧/٢ – الأصيلي في أنساب الطالبيين، ابن الطقطقي ت ٧٠٩هـ، مكتبة المرعشي ص١٤٩ – تهذيب الكمال، المزي ت ٧٤٢، ٧٥/٥ رقم ٩٥٠ – تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ – الكاشف، الذهبي ت ٧٤٨هـ، ٢٩٥/١ رقم ٧٩٨.

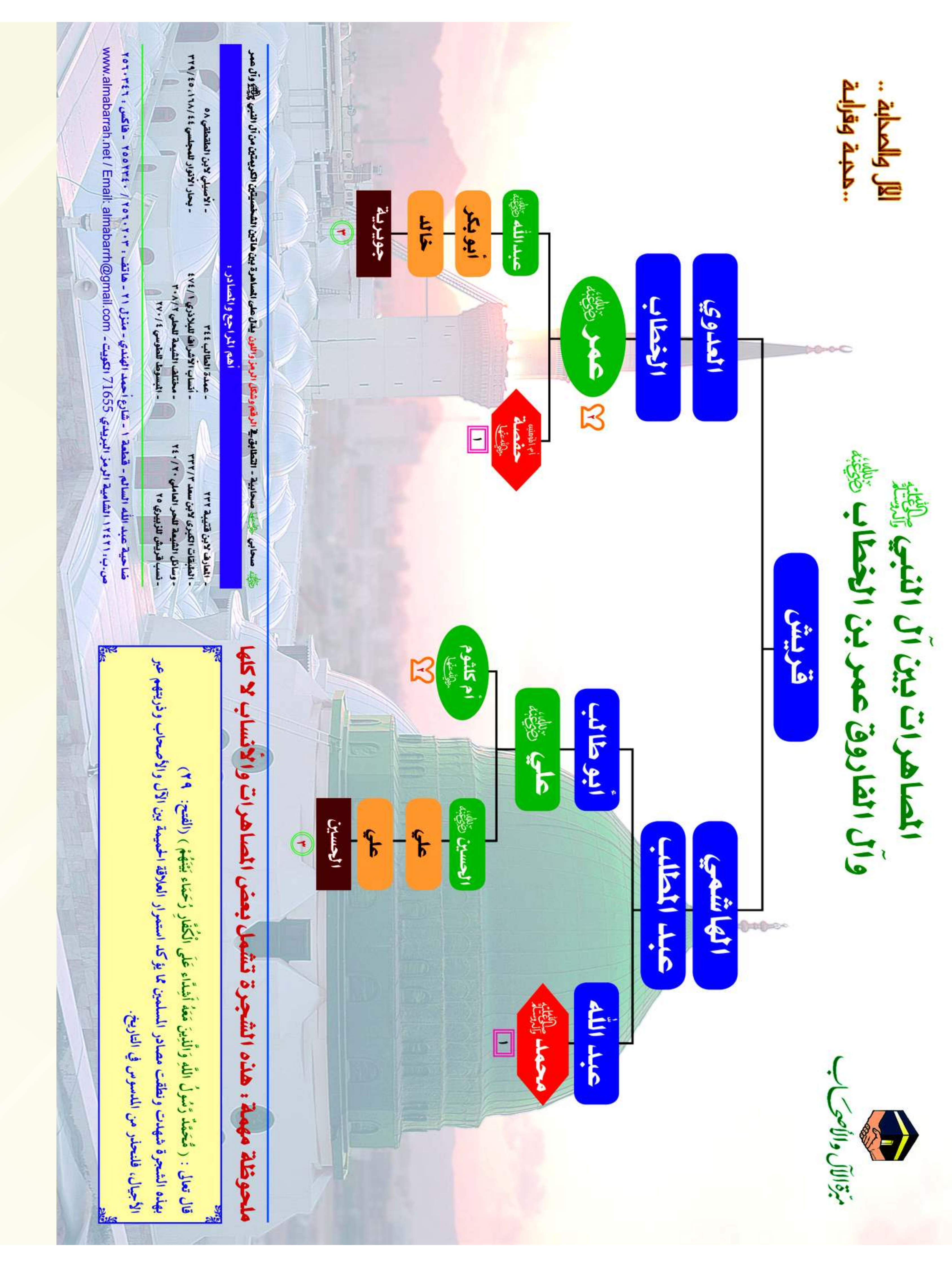
● تم توثيق الولادتين في كثير من المراجع ، ومنها كتاب كشف الغمة للأربلي م٢ ص٣٤٧ طبعة دار الأضواء – بيروت – لبنان.

ط: رقم الطبعة ت: سنة الوفاة

أحداث مهمة في التاريخ الإسلامي: ١) وفاة الرسول ﷺ سنة ١١ هـ ٢) السقيفة سنة ١١هـ ٣) موقعة الجمل: جمادي الآخرة سنة ٣٦هـ ٤) موقعة صفين: صفر سنة ٣٧هـ ٥) استشهاد علي رضي الله عنه: رمضان سنة ٤٠هـ ٦) وفاة الحسن بن علي رضي الله عنه: سنة ٤٩ هـ ٧) استتشهاد الحسين بن علي رضي الله عنه: كربلاء محرم سنة ٦١هـ

آل البيت والصحابة .. محبة وقرابة

هاتف: ٢٥٦٠٢٠٣ ، ٢٥٥٢٣٤٠ ، ٢٥٥٢٣٤١ فاكس: ٢٥٦٠٣٤٦ ، ص.ب: ١٢٤٢١ الشامية 71655 الكويت
www.almabarrah.net E-mail: almabarrh@gmail.com



المعلقة السابعة

المصاهرات بين آل النبي ﷺ وآل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

تبرز لنا كتب الرجال والأنساب (٣) مصاهرات بين آل النبي ﷺ وآل عمر رضي الله عنه، أشهرها وأعظمها زواج النبي ﷺ بحفصة أم المؤمنين رضي الله عنها وبقاؤها زوجة له، تم هذا الزواج المبارك سنة ٣ هـ بعد أن استشهد زوج حفصة في غزوة بدر.

أما المصاهرة الثانية فهي زواج عمر بن الخطاب من ابنة علي وفاطمة الزهراء (أم كلثوم) رضي الله عنهم أجمعين حفيدة النبي ﷺ، وقد ولدت أم كلثوم في حياة النبي ﷺ وتزوجها عمر قبل سنة ٢٠ هـ .(انظر معلقة أنا ابن الخليفتين).

وكانت لما قتل والدها علي بن أبي طالب رضي الله عنهما قالت : «مالي ولصلاة الغداة».

تريد أن زوجها عمر رضي الله عنه قتل على يد المجوسي أبي لؤلؤة في صلاة الغداة (الفجر)، ووالدها على يد المجرم عبد الرحمن بن ملجم في صلاة الغداة، ويشاء الله أن يموت ولدها زيد بن عمر في صلاة الغداة، لتفارق الحياة هي وإياهُ في لحظة واحدة حتى إنهم لم يعلموا من يرث من الآخر ؟! (رياض المسائل للطبطبائي ١٢/ ٦٦٤ ، مستند الشيعة للنراقي (١٩/ ٤٥٢) تاريخ دمشق ترجمة علي بن أبي طالب).

هذا وقد تزوجها عوف بن جعفر بن أبي طالب بعد استشهاد عمر بن الخطاب ثم إن عوفاً مات عنها، فتزوجها أخوه محمد، ثم مات عنها، فتزوجها أخوه عبد الله بن جعفر فماتت عنده فكانت تقول: «إني لأستحي من أسماء بنت عميس مات ولداها عندي فأتخوف على الثالث» فماتت عنده ولم تلد لأحد منهم. [ذكرها ابن حجر في الإصابة في ترجمة أم كلثوم].

أما المصاهرة الثالثة فتمت في الجيل الخامس أي أحفاد الأحفاد بين الحسين بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وحفيدة حفيد عمر رضي الله عنهما وهي جويرية بنت خالد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر تأكيداً لما كان عليه أباؤهم من الودّ والإخاء.

أنا ابن الخليفتين

كان زيد بن عمر بن الخطاب يفتخر بأبويه عمر وعلي رضي الله عنهما، ويقول: (أنا ابن الخليفتين)، وذلك لأن أمه كما سبق هي أم كلثوم ابنة علي وفاطمة رضي الله عنها.

روى الحاكم بسنده عن جعفر بن محمد (الصادق) عن أبيه (الباقر): أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي أم كلثوم فقال: أنكحنيها، فقال: علي إني أرصدها لابن أخي جعفر، فقال: عمر انكحنيها فوالله ما من الناس أحد يرصد من أمرها ما أرصد فأنكحه علي فأتى عمر المهاجرين فقال: ألا تهنئوني؟ فقالوا: بمن يا أمير المؤمنين فقال: بأم كلثوم بنت علي وابنة فاطمة بنت رسول الله إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «كل نسب وسبب ينقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببي ونسبي فأحببت أن يكون بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب ونسب».

وأنجبت له زيداً ورقية، أما زيد فلم تدم به الحياة إذ توفي شاباً يافعاً (وكان مقتله نتيجة شجار حصل بين بيتين من بيوت أعمامه بنى عدي، فخرج ليصلح بينهما فجاءته ضربة في رأسه خطأً لم يعلم مصدرها، ولم يلبث كثيراً حتى توفاه الله هو وأمه أم كلثوم رضي الله عنهما في وقت واحد).

وصلى عليه أخوه عبد الله بن عمر وخلفه خالاه الحسن والحسين سنة ٤٥ هـ. رضي الله عنهم أجمعين. [تاريخ دمشق لابن عساكر ترجمة زيد بن عمر]

أما رقية بنت عمر من أم كلثوم فتزوجت من إبراهيم بن نعيم بن النحام أحد بني عدي (الإصابة لابن حجر ترجمة ابراهيم بن نعيم بن النحام).



الآل والصحابة .. محبة وقرابة ..

قال

زيد بن عمر بن الخطاب رحمه الله :

أنا ابن الخليفتين



قال تعالى : ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاء عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاء بَيْنَهُمْ ﴾ (الفتح: ٢٩).

بهذه المصاهرة شهدت ونطقت مصادر المسلمين إثباتاً للعلاقة الحميمة بين عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما فلنحذر من المدسوس في التاريخ.

أبرز المراجع التي ذكرت هذه المصاهرة

- الأصيلي لابن الطقطقي ص ٥٨
- بحار الأنوار للمجلسي ٣٨٢/٧٨
- البداية والنهاية للحافظ ابن كثير
- تاريخ الإسلام للذهبي حوادث سنة ٤٥
- تاريخ دمشق لابن عساكر ترجمة زيد بن عمر بن الخطاب
- الذريعة لآغا بزرك الطهراني ١٨٤/٥
- أعيان الشيعة لمحسن الأمين ٤٨٦/٣
- رياض المسائل للطبطبائي ٦٦٤/١٢
- سير أعلام النبلاء للحافظ الذهبي ٥٠٢/٣
- الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٦٣/٨
- كشف اللثام للفاضل الهندي ٥٢٥/٩
- كفاية الأحكام للسبزاوي ٨٧٩/٢
- الوافي في الوفيات للصفدي ٢٣/١٥
- وسائل الشيعة للحر العاملي ٣١٤/٢٦
- مختلف الشيعة للحلي ٣٠٨/٢

هاتف: ٢٥٦٠٢٠٣ ، ٢٥٥٢٣٤٠ ، ٢٥٥٢٣٤١ فاكس: ٢٥٦٠٣٤٦ ، ص.ب: ١٢٤٢١ الشامية 71655 الكويت
www.almabarrah.net E-mail: almabarrh@gmail.com



عثمان رضي الله عنه في بيت النبوة

الآل والصحابة
محبة وقرابة



هذا الشكل يوضح بجلاء عمق علاقة عثمان بن عفان رضي الله عنه بالبيت النبوي الشريف فهو :

١- يلتقي مع النبي ﷺ في عبد مناف بن قُصي ابن كلاب الجد الثالث للنبي ﷺ .

٢- مصاهرته للنبي ﷺ في ابنتيه رقية وأم كلثوم رضي الله عنهما .

٣- أروى بنت كريز رضي الله عنها أم عثمان بن عفان أمها عمة النبي ﷺ أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب توأم عبد الله والد النبي ﷺ .



المصادر : جميع كتب التراجم والرجال والتاريخ المختصة وعلى سبيل المثال :
- تاريخ الإسلام للحافظ الذهبي (سنة ٣٥ هـ) .
- بحار الأنوار للمجلسي ٢٢/٢٠١.
- الوافي بالوفيات للصفدي ٢٠/٢٨ .
- تاريخ اليعقوبي ٢/١٦٢ .

مبرة الآل والأصحاب - ضاحية عبد الله السالم - قطعة ١ - شارع أحمد الهندي - منزل ٢١ - هاتف: ٢٥٦٠٢٠٣ - فاكس: ٢٥٦٠٣٤٦
الخط الساخن: ٩١٨٤٣٣٣ - ص.ب: ١٢٤٢١ الشامية - الرمز البريدي 71655-الكويت Email: almabarrh@gmail.com www.almabarrah.net

المعلقة التاسعة

عثمان رضي اللّه عنه في بيت النبوة

هو أمير المؤمنين، وثالث الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد السابقين الأولين، وممن هاجر الهجرتين «الحبشة والمدينة»، وكان سيداً في الجاهلية والإسلام، ومن أجله قامت بيعة الشجرة «الرضوان» وفضائله أجل من أن تحصر.

ويظهر توسط عثمان البيت النبوي الشريف من خلال العلاقات الأربع التالية:

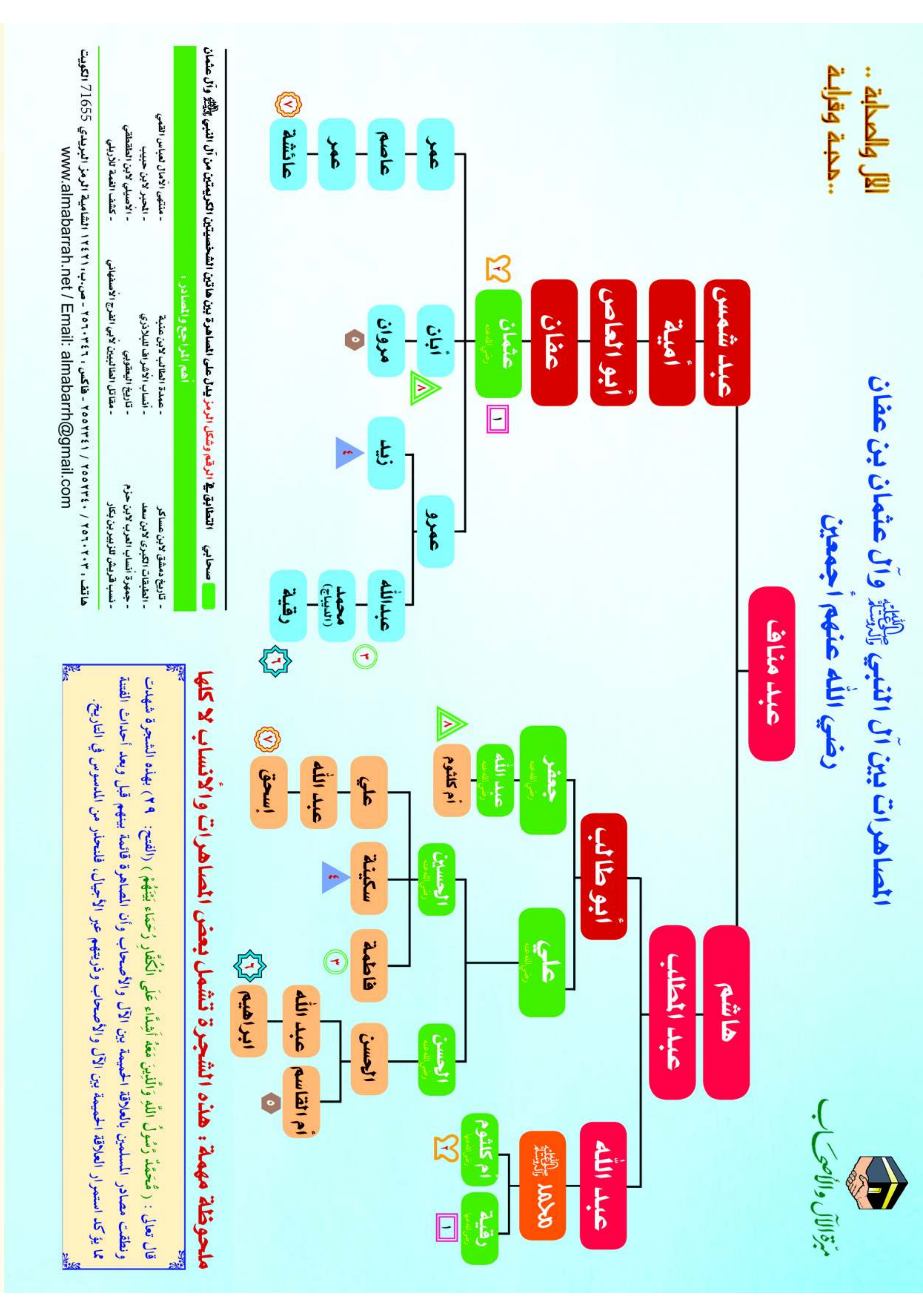
١- أنه ابن عم النبي ﷺ، إذ يلتقي معه في عبدمناف بن قصي الجد الثالث للنبي ﷺ فهو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبدشمس بن عبدمناف.

٢- أروى بنت كريز أم عثمان بن عفان رضي الله عنه، أمها البيضاء بنت عبدالمطلب شقيقة عبدالله والد النبي ﷺ، بل توأمه إذ كانا في بطن واحدة.

٣- ثم الشرف الذي لايدانى والفضل الذي لايبارى، زواج عثمان من رقية رضي الله عنها قبل الهجرة، وهجرته بها إلى الحبشة ثم المدينة ،وبقي يمرّضها من الحصبة أثناء غزوة بدر بأمر النبي ﷺ.

٤- لما توفيت رقية رضي الله عنها زوَّجَهُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أختها أم كلثوم رضي الله عنها وبقيت حتى توفاها الله سنة ٩هـ .

وسيأتي في الصفحة التالية مزيد من علاقة عثمان وآله بآل البيت رضي الله عنهم جميعاً.



المعلقة العاشرة

المصاهرات بين آل النبي ﷺ وآل عثمان رضي الله عنه

يظهر بجلاء من هذه المعلقة ثمان مصاهرات بين آل النبي ﷺ وآل عثمان رضي الله عنه، كما يظهر من خلالها ما يلي :

١. التقاء عثمان وآله بالنسب النبوي الشريف في عبد مناف الجد الثالث للنبي ﷺ .

٢. زواج عثمان من بنتي النبي ﷺ رقية وأم كلثوم.

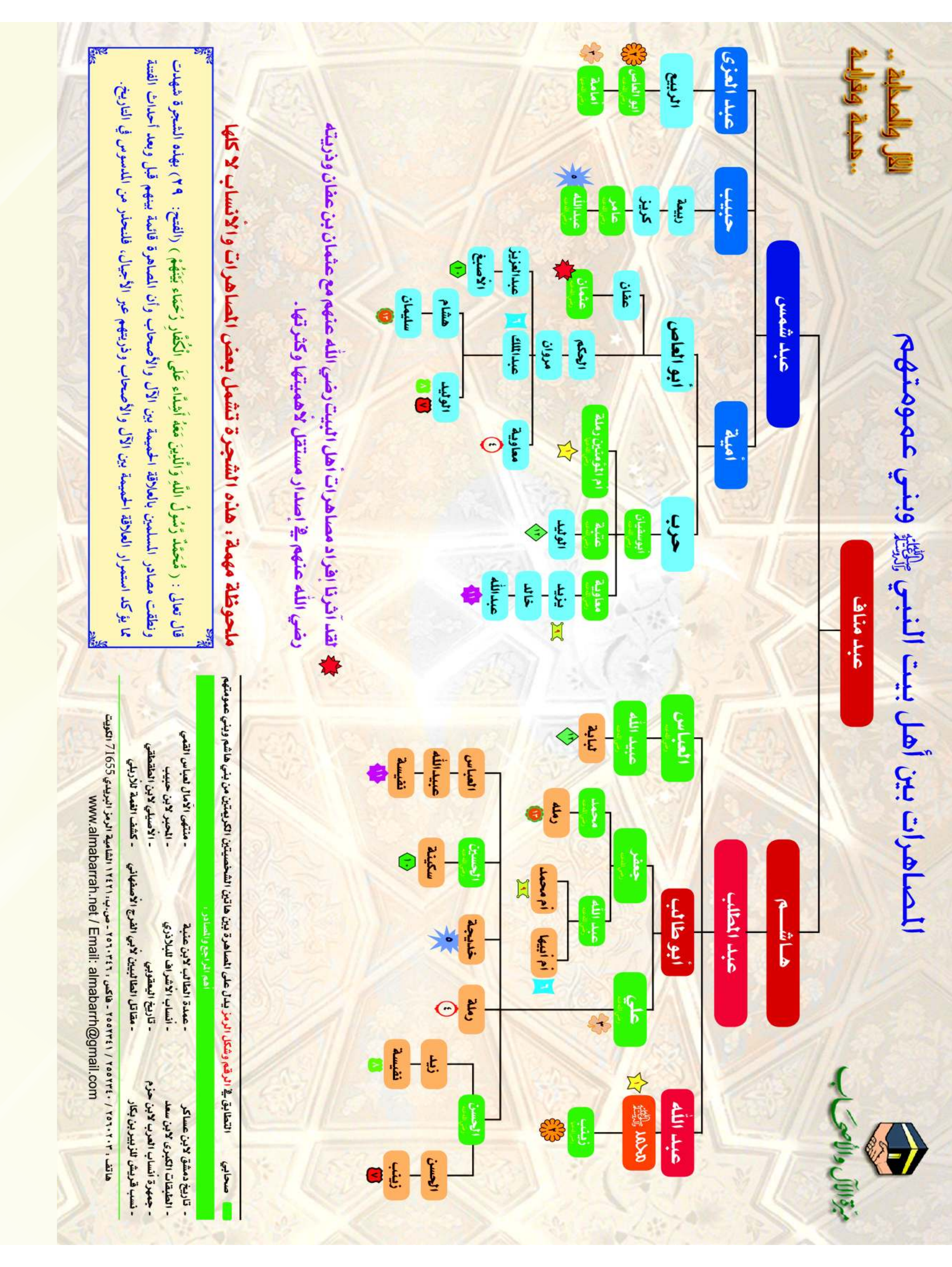
٣. تواصل هذه المصاهرات لخمسة أجيال، عثمان وابنه أبان وحفيدة مروان، وعبد الله وزيد ابني عمرو، ثم حفيدات أحفاد عثمان!

٤. كان للبيت الحسني منها زيجتان، وللبيت الحسيني ثلاث.

ومن المعلوم بداهة أن الزيجات تزيد الروابط الأسرية والعلاقات الاجتماعية قرباً، ويزداد ذلك بزيادتها فهل ترى في هذه المصاهرات على كثرتها وتعدد أجيالها إلا انتصاراً للتربية النبوية للآل والأصحاب؟ بل تجاوز الأمر إلى الأبناء والأحفاد!

تأمل جيداً .. هل ترضى أن تصاهر أو يصاهرك من هو مشبوه في إسلامه أو أخلاقه أو من تشك في عدائه ؟

إذا كنت لا ترضاه فالآل والأصحاب أولى وأولى.



المعلقة الحادية عشر

المصاهرات بين آل النبي ﷺ وبني عمومتهم

لعل هذه المعلقة من أكثر المعلقات مادة، رغم أننا فصلنا مصاهرات آل عثمان ابن عفان رضي الله عنه بإصدار مستقل،ويتجلى لك أخي القارئ الكريم من خلال المعلقة حقائق عدة منها :

١. آل البيت النبوي لم ينفصلوا عن مجتمعهم بدليل هذه المصاهرات الكثيرة عبر الأجيال المتعددة .

٢. ثلاثة من بنات النبي ﷺ عند هذا البيت من قريش(إذا وضعنا عثمان رضي الله عنه بالاعتبار).

٣. هناك ثمان مصاهرات مع آل عثمان رضي الله عنه، وست مع آل مروان ابن الحكم ، وأربع مع آل أبي سفيان رضي الله عنه.

٤. كان منها ثلاث عشرة مصاهرة مع آل علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

٥. جل هذه المصاهرات بعد أحداث الفتن (صفين ، الجمل ، كربلاء).

٦. كان بين آل النبي ﷺ وآل أبي سفيان رضي الله عنه أربع مصاهرات أشرفها زواج النبي ﷺ من أم حبيبة بنت أبي سفيان (أقرب زوجات النبي ﷺ إليه نسباً).



المعلقة الثانية عشر

الزبير رضي الله عنه في بيت النبوة

الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي بن قصي بن كلاب القرشي الأسدي، أبو عبد الله، حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم

وابن عمته صفية بنت عبد المطلب رضي الله عنها، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى، كانت أمه تكنيه أبا الطاهر بكنية أخيها الزبير بن عبد المطلب، واكتنى هو بابنه عبد الله فغلبت عليه.

أسلم وله اثنتا عشرة سنة وقيل ثمان سنين.

يجتمع الزبير بن العوام رضي الله عنه مع البيت النبوي بعدة وشائج:

١- اجتماعه في الجد الرابع للنبي ﷺ قصي بن كلاب.

٢- أمه صفية بنت عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية رضي الله عنها «عمة رسول الله ﷺ شقيقة حمزة رضي الله عنه، وأمها هالة بنت وهب خالة رسول الله ﷺ وكان أول من تزوجها الحارث بن حرب بن أمية ثم هلك، فخلف عليها العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى فولدت له الزبير والسائب، وأسلمت وهاجرت مع ولدها الزبير، وعاشت إلى خلافة عمر رضي الله عنه».

٣- عمته خديجة بنت خويلد أم المؤمنين، وسيدة نساء العالمين رضي الله عنها، أول المؤمنين إيماناً.

٤- ومن ثَمَّ فإن فاطمة بنت رسول الله رضي الله عنها هي ابنة عمته.

فمن هنا حق لنا أن نقولها مدوية .. الزبير في بيت النبوة !



الآل والصحابة ..
.. محبة وقرابة

المصاهرات بين آل علي بن أبي طالب وآل الزبير بن العوام رضي الله عنهما

١٤ مصاهرة
بين آل علي وآل الزبير رضي الله عنهما
خلال ١٠٠ عام

قصي بن كلاب

خويلد بن أسد بن عبد العزى ← الزبير بن العوّام رضي الله عنه

عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ← علي بن أبي طالب رضي الله عنه

الرقم	آل الزبير		آل علي
١	عبيدة ← المنذر	○	فاطمة
٢	مصعب ← جعفر	○	مليكة ← الحسن ← الحسن رضي الله عنه
٣	المنذر ← عمرو	○	رقية ← الحسن رضي الله عنه
٤	المنذر ← محمد ← فليح ← فاختة	○	محمد ← عبدالله ← الحسن ← الحسن رضي الله عنه
٥	المنذر ← حمزة ← أمينة	○	الحسين ← الحسن رضي الله عنه
٦	عبد الله رضي الله عنه	○	نفيسة (أم الحسن) ← الحسن رضي الله عنه
٧	مصعب	○	سكينة ← الحسين رضي الله عنه
٨	مصعب ← حمزة ← خالدة	○	الحسين ← علي ← الحسين رضي الله عنه
٩	عروة ← هشام ← الزبير ← عبيدة	○	موسى ← عمر ← علي ← الحسين رضي الله عنه
١٠	عروة ← عثمان ← فاطمة	○	جعفر ← عمر ← علي ← الحسين رضي الله عنه
١١	المنذر ← محمد ← عبيدالله ← بريكة	○	إبراهيم ← حسين ← علي ← الحسين رضي الله عنه
١٢	مصعب ← مصعب ← أمينة	○	محمد ← عبدالله ← الحسن ← الحسن رضي الله عنه
١٣	مصعب ← محمد ← صفية	○	محمد ← عون ← علي ← محمد
١٤	عمرو ← الزبير ← عمرو ← أم عمرو	○	عبدالله ← الحسين ← علي ← الحسين رضي الله عنه

رضي الله عنه صحابي — ← علاقة أبوة وبنوة — ○ علاقة زواج

ملحوظة مهمة : هذه الشجرة تشمل بعض المصاهرات والأنساب لا كلها

أهم المراجع والمصادر :

- المعارف لابن قتيبة ٢٢٤
- شجرة طوبى لمحمد مهدي الحائري ١٢٠
- جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٢، ٥٣، ٥٥
- سر السلسلة العلوية لأبي نصر البخاري ٨، ٦٩، ٧٨، ٧٩
- معجم رجال الحديث للخوئي ١٢ / ٧٦
- نسب قريش للزبيري ١٩، ٢٦
- المحبر لابن حبيب ٥٧
- مستدركات علم الرجال للنمازي ترجمة ٨٢٢٦
- المجدي في أنساب الطالبين - علي بن محمد العلوي ١٩٥
- الطبقات الكبرى لابن سعد ٥ / ٣٢٧

قال تعالى : ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاء عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاء بَيْنَهُمْ ﴾ (الفتح: ٢٩)
بهذه الشجرة شهدت ونطقت مصادر المسلمين مما يؤكد استمرار العلاقة الحميمة بين الآل والأصحاب وذريتهم عبر الأجيال، فلنحذر من المدسوس في التاريخ.

ضاحية عبد الله السالم - قطعة ١ - شارع أحمد الهندي - منزل ٢١ - هاتف : ٢٥٦٠٢٠٣ / ٢٥٥٢٣٤٠ - فاكس : ٢٥٦٠٣٤٦
ص.ب: ١٢٤٢١ الشامية الرمز البريدي 71655 الكويت - www.almabarrah.net / Email: almabarrh@gmail.com

المعلقة الثالثة عشر

المصاهرات بين آل علي وآل الزبير رضي الله عنهم أجمعين

اكمالاً لمسيرة الود المتأصل بين الآل والأصحاب بعامة وآل علي بن أبي طالب وآل الزبير خاصة تأتي هذه المعلقة التي نلحظ منها مايلي:

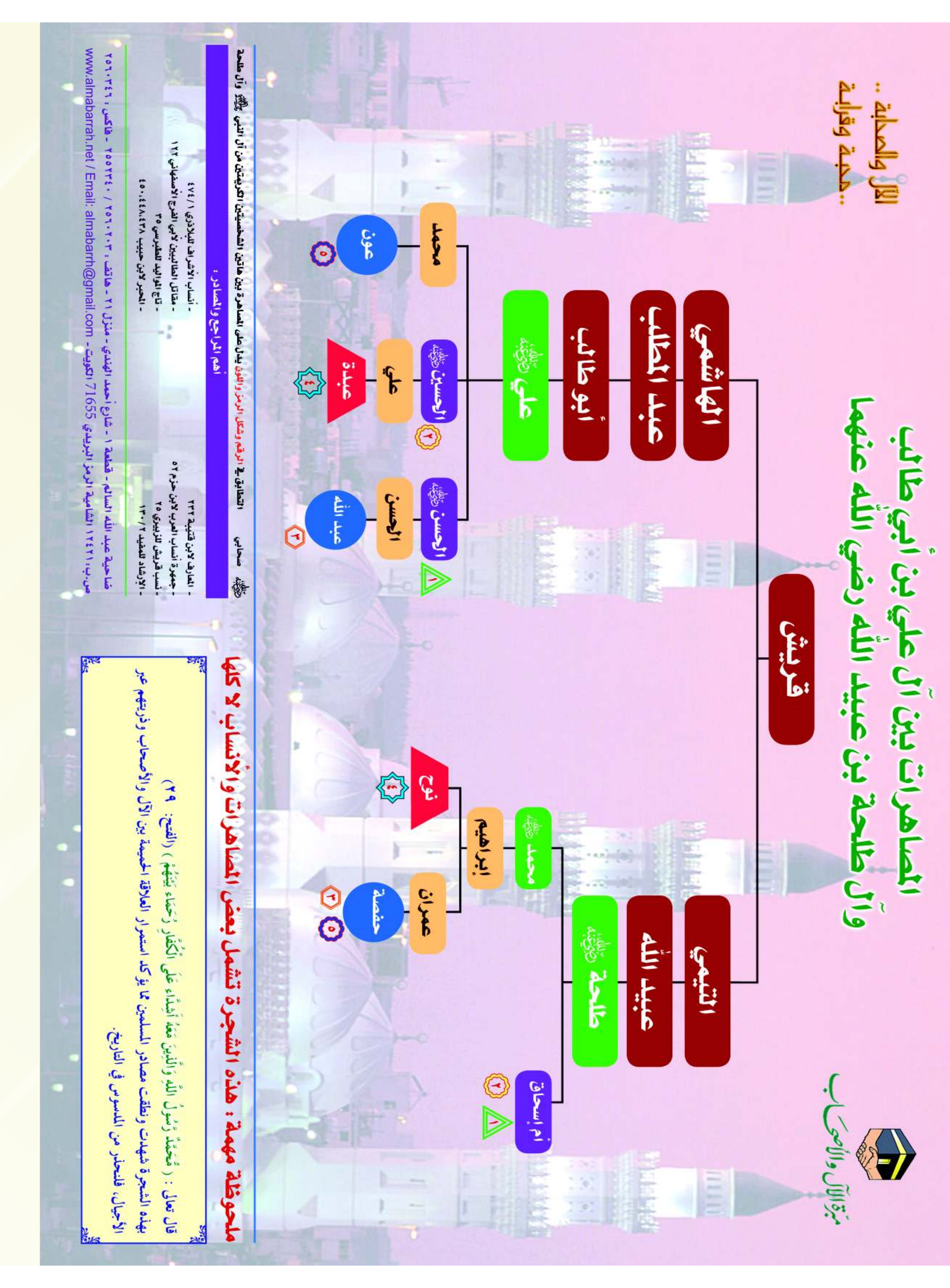
١. تمت هذه المصاهرات بعد معركة **الجمل** (٣٦)هـ ؛ لتعطي لنا ضوءً نيراً صريحاً بأن وقعة **الجمل** لم تفسد الود بينهم ، وأن مايفتريه ويزينه المستشرقون من بغضاء وشحناء لا أسّ له ولابناء إلا قالة الزور والافتراء.

٢. بلغت المصاهرات (١٤) مصاهرة خلال قرن من الزمان، وعبر ستة أجيال من الأبناء والأحفاد .

٣. كان نصيب البيت الحسني ست مصاهرات: بحفيدين، و بابنتين للحسن (رقية ونفيسة)، وحفيدة (مليكة)، ويلاحظ أن عبدالله (النفس الزكية) حفيد الحسن صاهر البيت الزبيري مرتين!

٤. كان نصيب البيت الحسيني ست مصاهرات، خمس رجال كلهم من أحفاد علي بن الحسين مع ابنة الحسين سكينة.

٥. كان لبيت مصعب بن الزبير خمسة مصاهرات مع آل علي رضي الله عنهم أجمعين.



المعلقة الرابعة عشر

المصاهرات بين آل علي وآل طلحة رضي الله عنهم أجمعين

تمثل هذه المعلقة دليلاً إضافياً على أن مكذوبات معركة الجمل ينبغي الحذر منها، وإلا ما الذي دفع آل البيت ليتزوجوا من آل الزبير كما مر سابقاً، وآل طلحة كما نشاهده، لو كانت الأنفس مشحونة بالبغض والعداء ؟

أما طلحة فهو ا بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي، أبو محمد، أحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام، وأحد الخمسة الذي أسلموا على يد أبي بكر، وأحد الستة أصحاب الشورى، ولايخفى فضله وسابقته، لكننا نلحظ في هذه المعلقة :

١. زواج الحسن بن علي رضي الله عنهما من أم إسحق بنت طلحة رضي الله عنه لتنجب له ابناً سماه الحسن رضي الله عنه (طلحة).

٢. بل يتزوج الحسين الشهيد منها بعد وفاة أخيه وبناءاً على وصيته ! لتنجب له السيدة الجليلة فاطمة (الصغرى).

٣. السؤال: ألم يشترك الحسنان بمعركة الجمل ؟ فلماذا يتزوجان من ذرية طلحة إذاً لو كانت الجمل كما يصورها المستشرقون ومن تبعهم؟

فالحذر الحذر لأن التاريخ عبثت به أيد لها مآرب مشبوهة؟

٤. يتزوج كل من عبدالله (المحض) ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وعون بن محمد بن علي بن أبي طالب من حفيدة طلحة، حفصة بنت عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة (استشهد مع أبيه في معركة الجمل)

٥. تتزوج حفيدة الحسين، عبدة بنت علي بن الحسين من حفيد طلحة نوح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة !

٦. ألم تلحظ عزيزنا القارئ الكريم أن لَمَّ شمل الأمة مقصد رئيس راعاه الآل والأصحاب وهم نعم القدوة لنا ؟!



المعلقة الخامسة عشر

أصهار الحسين بن علي بن أبي طالب
رضي الله عنهم من أبناء الصحابة

هلم معي إلى أبناء الحسين رضي الله عنه وتحديداً إلى علي بن الحسين وأختيه فاطمة وسكينة، وبالبحث وجدنا أنهم شهدوا كربلاء مع أبيهم الحسين الشهيد وإخوانهم وأبناء عمومتهم، وما يعنينا الآن هو :

١- الحسن (المثنى) بن الحسن بن علي بن أبي طالب (زوج فاطمة) خرج مدنفاً بالجراح من تلك المجزرة، وأنجبت منه الحسن (المثلث) وعبدالله (المحض) وإبراهيم (الغمر) وكلهم سادة نُجُب، كما أنجبت زينب (تزوجها الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك) وأم كلثوم (تزوجها ابن خالهامحمد الباقر).

٢- ولما توفي الحسن المثنى (قرابة ٩٧هـ) تزوجها بعده عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان الملقب بالمطرف، وأنجبت له محمداً (الديباج) وابنةً.

٣- أما سُكينة فكان زوجها عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وهو الذي يقال له في بعض المصادر: (القاسم) وكنيته (أبو بكر)، وقد استشهد في وقعة الطَّف مع أهل بيته.

٤- تزوجت بعده مصعب بن الزبير بن العوام، وأنجبت له ابنة اسمها فاطمة.

٥- لما قتل مصعب سنة «٧١هـ» تزوجت بعده عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام وأنجبت له عثمان ويلقب (قريناً) وحكيم وربيحة.

٦- لما توفي تزوجها زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان.

٧- لما توفي تزوجها إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وطلقها بعد ثلاثة أشهر.

٨- تزوجها الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم، أخو الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز ومات مبكراً، ويلاحظ ما يلي:

أ- أن الغالب أن ولي سكينة في هذه الزيجات أخوها علي بن الحسين رضي الله عنهم.

ب- اثنان من أزواج سكينة قتلا مبكراً، ومات أحدهم، وطلّق الآخربعد أشهر، مما يفسر كثرة أزواجها.

جـ- تأمل كيف أن أزواجها هم من أبناء وأحفاد الصحابة، وخاصة عثمان والزبير وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم أجمعين، مما يقطع الشك ويزيل الريبة بأنهم كانوا على ودّ ومحبة بقيت حتى أحفادهم.

المعلقة السادسة عشر

محمد الباقر رضي الله عنه

هو السيد الإمام، أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، المدني، أبوه زين العابدين، ولد سنة ست وخمسين.

لقب بالباقر لبقره العلم (أي شقه وعرف أصله وخفيه)

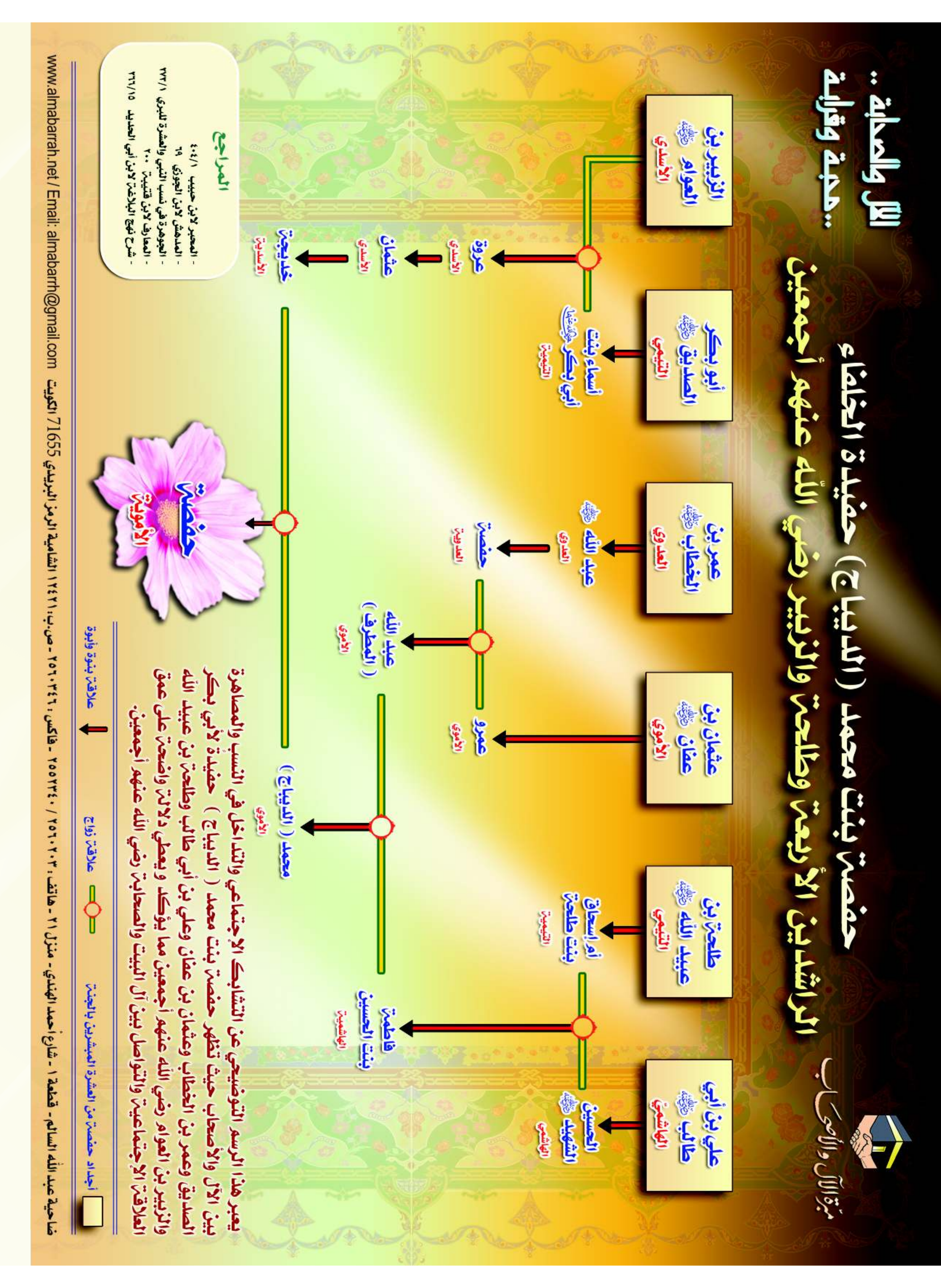
من أشهر شيوخه وأكبرهم ثلة من الصحابة الكرام، مثل جابر بن عبد الله الانصاري وأنس بن مالك، وأبوسعيد الخدري، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن عباس رضي الله عنهم أجمعين، مما يعطينا نموذجاً مشرقاً للتواصل العلمي والصلة الثقافية بين الآل والأصحاب.

بل إن للباقر قرابة (٢٤٤) رواية في أمهات كتب الحديث النبوي ناهيك عن كتب التفسير وغيرها.

وكما سبق فإن الباقر صاهر بيت أبي بكر الصديق في ابنتهم أم فروة بنت القاسم ابن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وأنجبت له جعفراً الصادق، أسوة بجده رسول الله ﷺ لما تزوج من الصديقة عائشة، وبعم أبيه الحسن بن علي لما تزوج من حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، بل إن ابن أخيه إسحاق بن عبدالله بن علي بن الحسين تزوج من البيت البكري! يالها من ملحمة ودّ وإخاء وحب ووفاء !

ونختم هذه المعلقة بما رواه الأربلي عن الباقر لما سئل عن حلية السيف فقال: قال: «لا بأس به، قد حلَّى أبو بكر الصديق سيفه، قلت: وتقول الصّدّيق، قال: فوثب وثبة استقبل القبلة، ثم قال: نعم الصّدّيق، نعم الصّدّيق ثلاثاً، فمن لم يقل له الصديق فلا صدق الله له قولاً في الدنيا ولا في الآخرة ! » «كشف الغمة (٢/ ٣٦٠)».





المعلقة السابعة عشر

حفصة بنت محمد الديباج حفيدة الخلفاء الراشدين الأربعة وطلحة والزبير

بعد ما يقارب (١٥٠) عاماً بقيت العلاقة متميزة بين أحفاد الآل والأصحاب والدليل هذه المعلقة التي بين يديك !

هي حفصة بنت محمد (الديباج) ابن عبدالله (المطرف) ابن عمرو ابن الخليفة الراشد والإمام العادل (عثمان) بن عفان رضي الله عنه.

امرأة أولدها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير رضي الله عنهم أجمعين !

أمها خديجة بنت عثمان بن عروة بن (الزبير).
وأم عروة، أسماء بنت (أبي بكر).
وأم محمد (الديباج): - أبيها - ، فاطمة بنت حسين بن (علي).
وأم فاطمة بنت حسين، أم إسحاق بنت (طلحة) بن عبيد الله.
وأم عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، حفصة بنت عبد الله بن (عمر) بن الخطاب، ويقال: زينب بنت عبد الله بن عمر.

هل لاحظت عزيزنا القارئ الكريم مدى التداخل الاجتماعي العجيب ؟
ألا ترى أن أبناء الآل والأصحاب سمو فوق كل الخلافات المزعومة ؟

المعلقة الثامنة عشر

أمهات المؤمنين زوجات سيد المرسلين ﷺ

تشاهد هنا عمود النسب النبوي والتقاء أمهات المؤمنين وزوجات سيد المرسلين ﷺ به، ويظهر فيه إحدى عشرة أماً للمؤمنين مرتبات حسب قربهن النَسبي منه، ويلاحظ من سيرتهن:

١. خروج جويرية بنت الحارث المصطلقية؛ لأنها قحطانية(على الأرجح)، وصفية بنت حيي بن أخطب؛ لأنها من ذرية إسحاق بن إبراهيم عليهما الصلاة والسلام.

٢. كلهن توفين بعد النبي ﷺ إلا خديجة (سيدة نساء العالمين)، وزينب بنت خزيمة رضي الله عنهما.

٣. كلهن دفن بالبقيع عدا خديجة دفنت بالحجون بمكة، وميمونة رضي الله عنها دفنت بسرف.

٤. زينب بنت جحش رضي الله عنها أسرع أزواج النبي ﷺ لحاقاً به إذ توفيت بعده سنة ٢٠ هـ.

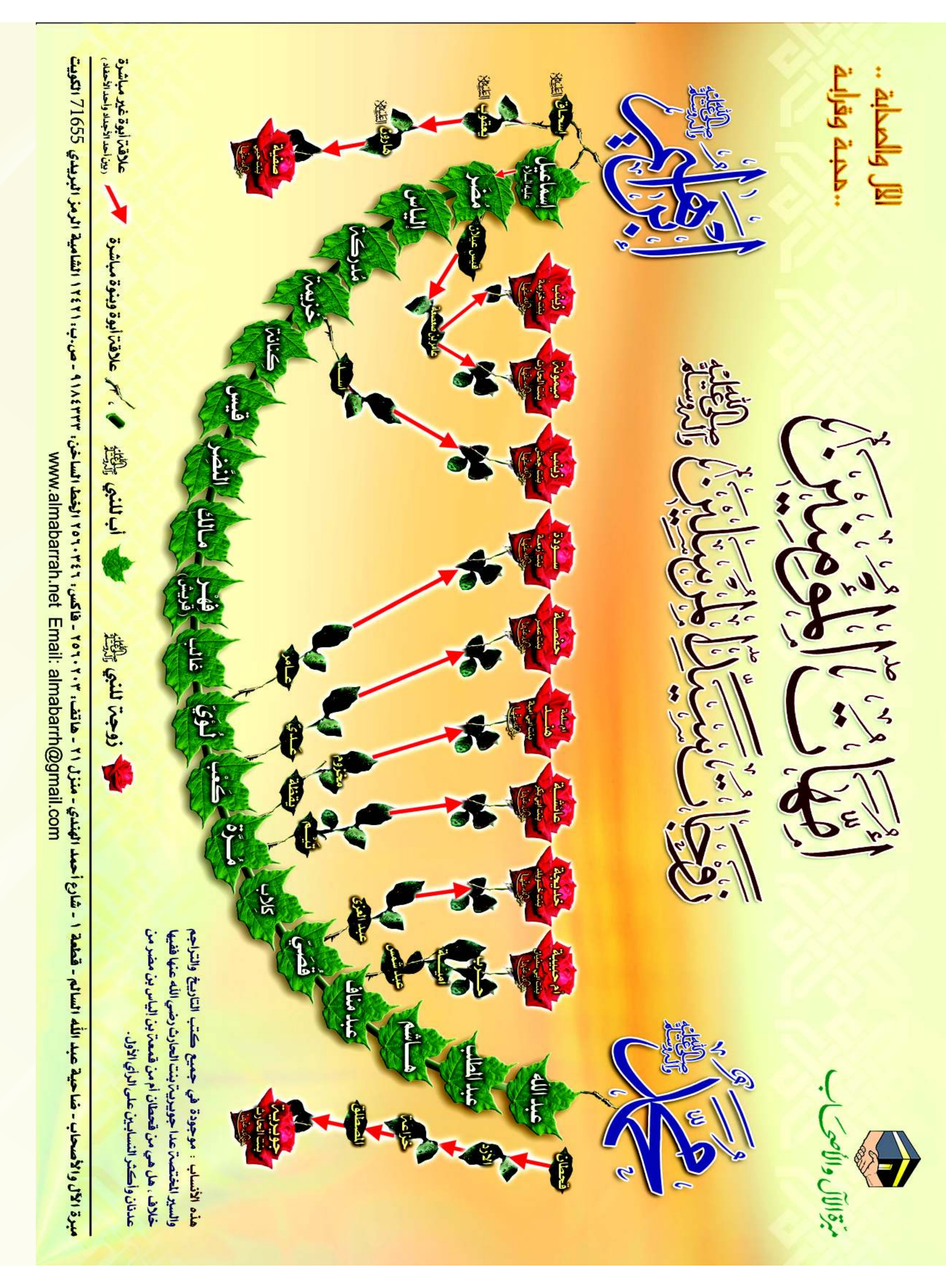
كما كانت تشترك معه في النسب من جهة أمها أميمة بنت عبد المطلب عمة النبي ﷺ.

٥. لعائشة (٢٢١٠) حديثاً، ولأم سلمة (٣٧٨)، ولميمونة (٧٨)، ولأم حبيبة (٦٥)، ولحفصة (٦٠)، ولزينب بنت جحش (١١)، ولصفية (١٠)، ولجويرية (٧)، ولسودة (٥).

٦. عائشة رضي الله عنها كانت البكر الوحيدة بينهن.

٧. آخرهن وفاة هي أم سلمة توفيت سنة ٦١هـ، كما كانت ميمونة آخر واحدة تزوجها ﷺ سنة (٧) هـ.

هذه أنساب سيداتنا وأمهاتنا أمهات المؤمنين، فقد اشترك شرف نسبهم مع شرف زوجهم المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم.



المعلقة التاسعة عشر

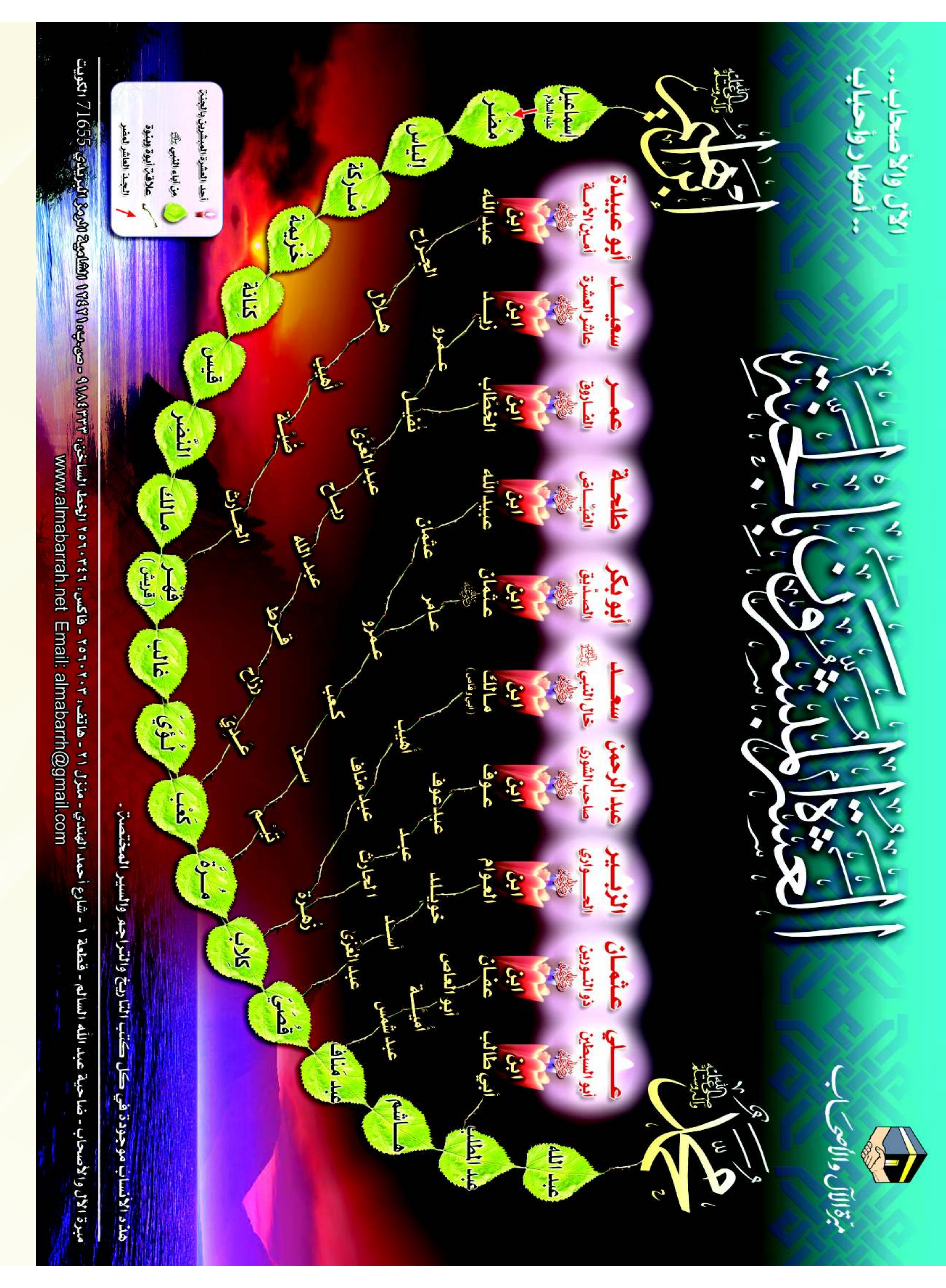
العشرة المبشرون بالجنة

تتناول هذه المعلقة النسب النبوي الشريف، ومحل التقاء العشرة المبشرين معه في النسب، ولا يخفى ورود الأحاديث الكثيرة في بشارتهم بالجنة، منها ما رواه أبو داود في سننه – (ج ٢ / ص ٦٢٣):

قام سعيد بن زيد فقال أشهد على رسول الله صلى الله عليه و سلم أني سمعته وهو يقول: «عشرة في الجنة: النبي في الجنة، وأبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة، وعثمان في الجنة، وعلي في الجنة، وطلحة في الجنة، والزبير بن العوام في الجنة، وسعد بن مالك في الجنة، وعبد الرحمن بن عوف في الجنة» ولو شئت لسميت العاشر: قال: فقالوا: من هو؟ فسكت قال: فقالوا: من هو ؟ فقال: هو سعيد بن زيد .

وبالإمكان ملاحظة مايلي :

١. أنهم كما كانوا قريبين من النبي ﷺ في دعوته كان هناك قرب في النسب .
٢. العشرة أبوهم إسماعيل بن إبراهيم، ونبيهم وصاحبهم محمد عليهم الصلاة والسلام أجمعين .
٣. الطعن في نسب أحدهم ينسحب على الطعن بالنسب النبوي الشريف.
٤. هناك اثنان من بني زهرة (أخوال النبي ﷺ) وهما سعد وعبد الرحمن رضي الله عنهما.
٥. هناك اثنان من بني تيم أبو بكر الصديق وابن عمه طلحة رضي الله عنهما .
٦. هناك اثنان من بني عدي هما ابنا العم عمر وسعيد بن زيد رضي الله عنهما.
٧. أبوبكر الصديق الوحيد منهم الذي أسلم أبوه.
٨. أن الخلفاء الأربعة وأهل الشورى والستة منهم!
٩. أولهم موتاً هو أبو بكر وآخرهم سعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما.
١٠. عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير رضي الله عنهم استشهدوا قتلا .
١١. كلهم من أهل بدر (شهوداً أوحكماً)ومن أهل بيعة الرضوان باستثناء عثمان رضي الله عنه فمن أجله كانت البيعة .



الدولة الإسلامية حتى آخر عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم أجمعين

تظهر هذه الخريطة حجم فتوحات الخلفاء الراشدين واتساع الدولة الإسلامية السريع خلال (٣٠) عاماً، بل إنّ الشعوب التي فتحت أراضيها أخذت الإسلام ولغته، بل وساهمت بالفتوحات، فكانت فتوحات الآل والأصحاب لقلوب العباد قبل الأراضي والبلاد.

ولك أن تتصور آلات الحرب والتنقل في ذلك الزمن ،وتقارنها بحجم الفتوحات لتعرف مدى إخلاص وشجاعة الآل والأصحاب، وتسديد الله لهم وتأييده بنصره، مصداقاً لقوله جل في علاه ﴿إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرۡكُمۡ وَيُثَبِّتۡ أَقۡدَامَكُمۡ﴾ (محمد: ٧).

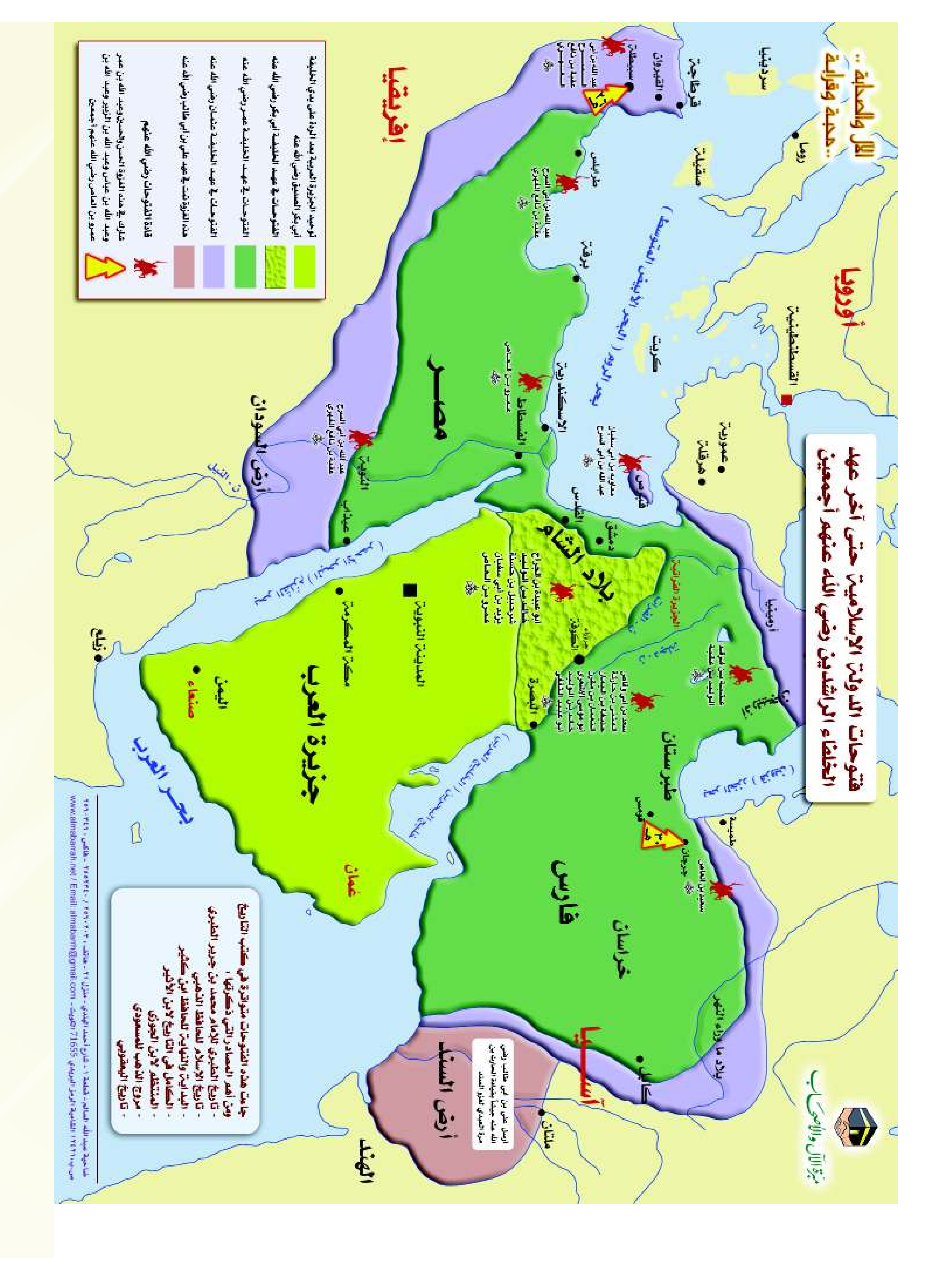
كما تظهر الخارطة العدد الكبير جداً من قادة الفتوحات من الصحابة الذين ساروا في مشارق الأرض ومغاربها تبليغاً للدين ونصرة لشرع رب العالمين .

وهاك مثالاً من آل بيت النبوة يظهر لك انتشارهم في الفتوحات :-

قال ابن عبد البر الأندلسي:

«ويقال إنه ما رؤيت قبور أشد تباعداً بعضها من بعض من قبور بني العباس بن عبد المطلب، ولدتهم أمهم أم الفضل في دار واحدة، واستشهد الفضل بأجنادين، ومات معبد وعبد الرحمن بإفريقية، وتوفي عبد الله بالطائف، وعبيد الله باليمن، وقثم بسمرقند، وكثير بينبع أخذته الذبحة». الاستيعاب: [جزء ١ - صفحة ٥٩]

كما يظهر من الخريطة مشاركة الحسن والحسين وعبدالله بن عمر وعبدالله بن عباس وعبدالله بن الزبير وعبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم أجمعين في فتح جرجان وطميسة (٣٠) هـ في الشرق ، وفتح إفريقيا وسبيطلة (٢٦) هـ في الغرب.



من إصدارات المبرة

سلسلة سير الآل والأصحاب









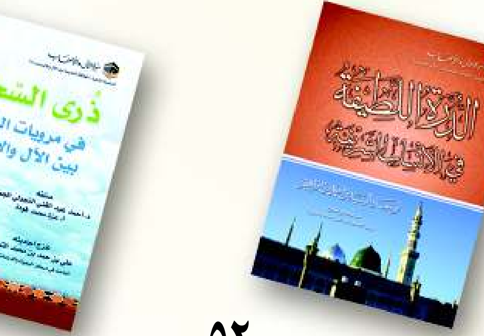



سلسلة العلاقة الحميمة بين الآل والأصحاب









سلسلة قضايا التوعية الإسلامية












سلسلة ذرية آل البيت الأطهار



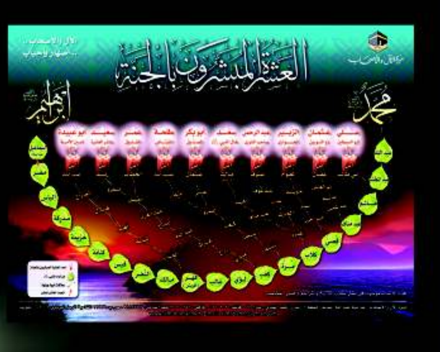
سلسلة الناشئة في رحاب الآل والأصحاب





أمهات المؤمنين
زوجات سيد المرسلين




العشرة المبشرون بالجنة


المصاهرات بين آل علي بن أبي طالب
وآل طلحة بن عبيد الله رضي الله عنهما


محمد الباقر


المصاهرات بين أهل بيت النبي وبني عمومتهم


أصهار الحسين بن علي بن أبي طالب
من أبناء الصحابة رضي الله عنهم


المصاهرات بين آل النبي وآل عثمان بن عفان
رضي الله عنهم أجمعين


المصاهرات بين آل علي بن أبي طالب
وآل الزبير بن العوام رضي الله عنهما


من الأسماء التي يحبها
علي بن أبي طالب وأبناؤه رضي الله عنهم

